

الدر المنثور

لعطاء : ما تقول في قوله كتب عليكم القتال أوجب الغزوة على الناس من أجلها ؟ قال : لا كتب على أولئك حينئذ .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن شهاب في الآية قال : الجهاد مكتوب على كل أحد غزا أو قعد فالقاعد إن استعين به أعان وإن استغيث به أغاث وإن استغني عنه قعد .
وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله وهو كره لكم قال " نسختها هذه الآية وقالوا سمعنا وأطعنا البقرة الآية 285 وأخرجه ابن جرير موصولا عن عكرمة عن ابن عباس " .
وأخرج ابن المنذر والبيهقي في سننه من طريق علي عن ابن عباس قال : عسى من اء واجب .
وأخرج ابن المنذر عن مجاهد قال : كل شيء في القرآن عسى فإن عسى من اء واجب .
وأخرج ابن أبي حاتم من طريق السدي عن أبي مالك قال : كل شيء من القرآن عسى فهو واجب إلا حرفين : حرف التحريم عسى ربه إن طلقن التحريم الآية 5 وفي بني اسرائيل عسى ربكم أن يرحمكم الإسراء الآية 8 .

وأخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير قال : عسى على نحوين : أحدهما في أمر واجب قوله فعسى أن يكون من المفلحين القصص الآية 67 وأما الآخر فهو أمر ليس واجب كله قال اء وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم ليس كل ما يكره المؤمن من شيء هو خير له وليس كل ما أحب هو شر له .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال : كنت رديف رسول اء صلى اء عليه وآله فقال " يا ابن عباس .

ارض عن اء بما قدر وإن كان خلاف هواك فإنه مثبت في كتاب اء .
قلت : يا رسول اء فأين وقد قرأت القرآن ؟ قال وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم واء يعلم وأنتم لا تعلمون " .
وأخرج أحمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه والبيهقي في الشعب عن أبي ذر قال :
يا رسول اء أي الأعمال أفضل ؟ قال : إيمان باء وجاهد في